مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/12/21، العدد 1317

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات (2–4)

– مصادر سياسية في القدس: زيارة إيهود باراك في واشنطن غيّرت الموقف الأميركي إزاء كبح المشروع النووي الإيراني
– وفد إسرائيلي سيزور جنوب السودان قريباً
– مندوبو أوروبا في مجلس الأمن يشجبون استمرار أعمال البناء في المستوطنات وعمليات "جباية الثمن"

مقالات وتحليلات (5–8)

– إيتان هابر: نفوذ الأحزاب الدينية في إسرائيل سيظل قوياً
– بن كسبيت: ما دام الأميركيون يتحدثون عن ضربة عسكرية لإيران لماذا هم غير مستعدين لفرض عقوبات على مصرفها المركزي
– عاموس هرئيل وأفي يسخروف: الأسد يفقد السيطرة: 10 آلاف جندي انشقوا عن الجيش السوري

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[مصادر سياسية في القدس: زيارة إيهود باراك في واشنطن غيّرت الموقف الأميركي إزاء كبح المشروع النووي الإيراني]

"معاريف"، 2011/12/21

قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، في سياق مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزة الأميركية سي. بي. إس أمس (الثلاثاء)، إن إيران يمكنها أن تملك قدرات تكنولوجية لصنع قنبلة نووية في السنة المقبلة (2012)، وفي الوقت نفسه أكد أنه إذا ما استلزم الأمر ستُتخذ كل الخطوات اللازمة لكبحها.

وجاءت أقوال بانيتا هذه بعد أقل من أسبوعين من توجيهه رسالة حادة إلى الحكومة الإسرائيلية حذّر فيها من مغبة الإقدام على شن أي عملية عسكرية على إيران لكبح مشروعها النووي.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس لصحيفة "معاريف" إن إسرائيل مررت في الأسابيع القليلة الفائتة عدة رسائل إلى البيت الأبيض احتجت فيها على تصريحات صدرت عن كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وكان فحواها رفض شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران. وأضافت هذه المصادر: يبدو أن اللقاء الذي عقده وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن الأسبوع الفائت هو الذي تسبب بتغيير الموقف الأميركي إزاء المشروع النووي الإيراني.

وقال باراك أمس (الثلاثاء)، في أثناء اشتراكه في مراسم إضاءة أول شمعة في عيد الحانوكا [الأنوار]، إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل أكثر من أي وقت مضى في كل ما يتعلق بالحفاظ على أمنها، لكن ما زال هناك مجال للعمل الدبلوماسي لكبح البرنامج النووي الإيراني.

وكان الرئيس باراك أوباما، في سياق الخطاب الذي ألقاه في مؤتمر لليهود الإصلاحيين في الولايات المتحدة قبل ثلاثة أيام، قد أكد أن واشنطن مصرة على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وأنها ستستمر في ممارسة الضغوط على طهران ولن تسقط أي خيار من جدول أعمالها.

وبدأ مندوبو 11 دولة، بينها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، أمس (الثلاثاء) اجتماعاً في روما يستمر يومين ويهدف إلى مناقشة موضوع تشديد وطأة العقوبات الاقتصادية على إيران. ومررت إسرائيل رسائل إلى المندوبين الأميركيين والأوروبيين في هذا الاجتماع تطالب بفرض عقوبات تؤدي إلى شل إيران.

من ناحية أخرى، علمت صحيفة "معاريف" أن إسرائيل طلبت من عدة دول في الخليج الفارسي أن تزيد إنتاجها النفطي وذلك كي تتيح إمكان فرض حظر على صناعة النفط وعلى المصرف المركزي في إيران من دون أن يتسبب هذا الأمر بزيادة سعر النفط في العالم. وتبذل الولايات المتحدة محاولات تهدف إلى إقناع عدة دول بينها السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة بزيادة إنتاجها النفطي، كما أنها تبذل جهداً شبيهاً لدى كل من العراق وليبيا.

[وفد إسرائيلي سيزور
جنوب السودان قريباً]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/12/21

استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في ديوانه في القدس أمس (الثلاثاء) رئيس دولة جنوب السودان سيلفاكير الذي وصل الليلة قبل الماضية إلى إسرائيل في زيارة خاطفة خاصة رافقه فيها كل من وزير الدفاع ووزير الخارجية، واستمرت 24 ساعة.

وقال بيان صادر عن ديوان رئيس الحكومة إنه "تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن يقوم وفد إسرائيلي قريباً بزيارة لدولة جنوب السودان تهدف إلى دراسة فرص تقديم الدعم لجهود شعب جنوب السودان من أجل تنمية دولته حديثة العهد بعد المعاناة الشديدة التي لحقت به في الأعوام الأخيرة."

[مندوبو أوروبا في مجلس الأمن يشجبون استمرار أعمال البناء في المستوطنات وعمليات "جباية الثمن"]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/12/21

شجب مندوبو أوروبا في مجلس الأمن الدولي أمس (الثلاثاء) استمرار أعمال البناء في المستوطنات في المناطق [المحتلة]، وأعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين في إطار عمليات "جباية الثمن".

ودعا بيان صادر عن مندوبي كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال في مجلس الأمن الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون، وشددوا على تخوفهم من التطورات السلبية التي يمكن أن تترتب على هذه الاعتداءات وعلى استمرار أعمال البناء في المستوطنات.

ووجه البيان نقداً حاداً إلى نية وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية بناء أكثر من 1000 وحدة سكنية جديدة وراء الخط الأخضر، ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى عدم الإقدام على ذلك.

وأشار البيان أيضاً إلى أن حل الدولتين يعتبر ضرورياً للحفاظ على أمن إسرائيل في المدى البعيد، غير أن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في المناطق [المحتلة] يهدد إمكان تطبيق هذا الحل.

كما شدد على أن استمرار عمليات إحراق المساجد في الضفة الغربية في إطار "جباية الثمن" تفاقم التوتر، وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تقدّم منفذي هذه العمليات إلى المحاكمة على وجه السرعة.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

إيتان هابر– كاتب سياسي والمدير العام
لديوان رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين
"يديعوت أحرونوت"، 2011/12/21

[نفوذ الأحزاب الدينية
في إسرائيل سيظل قوياً]

- يمكن القول إن اليهود المتدينين في إسرائيل يحلمون بتحقيق رؤى التوراة، في حين أن اليهود العلمانيين يحلمون بدولة ليبرالية خالية من الإكراه الديني. ويبدو أن أياً من هذين الطرفين لن يحقق مبتغاه في المستقبل المنظور، وستستمر الحرب الدائرة بينهما أمداً طويلاً، وتكون الغلبة فيها أحياناً من نصيب هذا الطرف، وأحياناً أخرى من نصيب الطرف الآخر.
- في المقابل فإن كثيرين من اليهود في إسرائيل يحلمون بدولة طبيعية، ومثل هذا الحلم يمكن أن يتحقق فقط في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية بين أحزاب الليكود وكاديما والعمل من دون الأحزاب الدينية، وفي حال استبعاد هذه الأحزاب الأخيرة من الائتلاف الحكومي فترة طويلة فإن نفوذها الواسع سيتقلص، وعندها يمكن إنشاء مجتمع إسرائيلي مغاير يتجند معظم شبانه في صفوف الجيش، ولا يكون فيه تمييز في توزيع الميزانيات العامة.
- إن تجربة الأعوام الـ 64 الفائتة تدل على أن 3 حكومات فقط تشكلت في إسرائيل من دون الأحزاب الدينية، وذلك في السنوات 1974 و1992 و1995، ومع ذلك فإن الأحزاب التي اشتركت في ائتلافات هذه الحكومات الثلاث اهتمت بالحفاظ على مصالح الأحزاب الدينية لأنها كانت تدرك أنه سيأتي وقت تكون فيه بحاجة إلى دعمها. وعلى الرغم من أن الأحزاب اليمينية كانت

تحرص دوماً على تحالفها مع الأحزاب الدينية إلاّ إن حرص الأحزاب اليسارية على هذا الأمر لم يكن أقل من حرص اليمين.

- وما دامت الحال مستمرة على هذا المنوال فإن احتمالات تغير الخريطة السياسية في إسرائيل، واحتمالات حدوث انقلاب جوهري في العلاقات بين المتدينين والعلمانيين، ستظل ضئيلة للغاية.

بن كسبيت – محلل سياسي
"معاريف"، 2011/12/21

[ما دام الأميركيون يتحدثون عن ضربة عسكرية لإيران
لماذا هم غير مستعدين لفرض عقوبات على مصرفها المركزي؟]

- يمكننا القول إن الإشارة العلنية الواضحة والأولى إلى احتمال مهاجمة أميركا إيران برزت أمس، في 20 كانون الأول / ديسمبر، في تصريحات وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا الذي قال إن إيران بحاجة إلى عام لإنتاج القنبلة النووية، وإن الولايات المتحدة لن تسمح بحدوث ذلك، وهي ستستخدم القوة لمنعها عند الحاجة، ويبدو أن الأميركيين أدركوا أخيراً أنهم حتى لو كانوا لا ينوون مهاجمة إيران، فإن عليهم تهديدها جدياً بذلك وبصوت عال. فالمرة الوحيدة التي علّقت فيها إيران مشروعها العسكري النووي كانت عشية الغزو الأميركي للعراق [سنة 2003]، الأمر الذي يؤكد أن الإيرانيين يفهمون لغة القوة، ولا يحبون أن يضربوا رأسهم بالحائط.
- والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو التالي: ماذا يعني الجدول الزمني الذي تحدث عنه بانيتا وقال إنه يقارب العام؟ يعتقد الأميركيون أن الإيرانيين ليسوا قادرين خلال عام على إنتاج القنبلة، وأن الوقت المتاح لهم لصنع القنبلة هو عام واحد، أقل أو أكثر قليلاً. كما أن الأميركيين يعتقدون أنه منذ اللحظة التي يتخذ فيها الإيرانيون قرارهم بـ "الاندفاع نحو صنع القنبلة"، فسيطردون مراقبي الأمم المتحدة ويدخلون في مواجهة مع العالم، وسيكونون بحاجة إلى

عام كي يحققوا هدفهم النهائي. وحتى الآن لم يتخذ الإيرانيون قرارهم، ومن هنا الحديث عن مدة عام.

- لدينا بعض التحفظات على هذا الكلام، فإذا كان الأميركيون جديين في كلامهم بشأن قدرة إيران على إنتاج القنبلة خلال عام، لماذا إذاً هم ليسوا مستعدين حتى الآن لفرض عقوبات على المصرف المركزي الإيراني؟ ففي الوقت الذي يؤيد فيه مجلس الشيوخ هذه العقوبات، وكذلك مجلس النواب وأطراف في الإدارة الأميركية، لم يعلن البيت الأبيض حتى اللحظة موافقته عليها لأنه يدرك أن القرار سيؤدي إلى أزمة نفط وإلى ارتفاع كبير في أسعاره، ومعنى ذلك أن حظوظ باراك أوباما في أن يُنتخب رئيساً للمرة الثانية في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل ستكون مساوية لحظوظ الرئيس بشار الأسد في البقاء في السلطة حتى ذلك التاريخ. وبما أن أوباما لا ينوي الانتحار، فإنه يبقي المصرف المركزي الإيراني خارج العقوبات. كما أنه طبعاً لا يريد هجوماً على إيران.
- في الخلاصة، بالنسبة إلينا يُعد السلاح النووي الإيراني مسألة حياة أو موت، أمّا بالنسبة إلى أميركا فهو مشكلة غلاء معيشة، وحتى نهاية تشرين الثاني / نوفمبر سيكون الأميركيون غارقين في الانتخابات، ومن الصعب أن يهاجموا أياً كان. إنما بعد تشرين الثاني / نوفمبر سيكون الأوان قد فات، ومن هنا شعورنا بالخوف.

<u>عاموس هرئيل وأفي يسخروف – محللان عسكريان</u>

"هآرتس"، 2011/12/21

الأسد يفقد السيطرة:
10 آلاف جندي انشقوا عن الجيش السوري

- إن المؤشرات الدالة على قرب سقوط النظام السوري في ازدياد، فقد تبين أن عدد الذين التحقوا بالخدمة العسكرية الإلزامية في سورية أقل بنحو 50٪ من العدد المطلوب، وأن عدد المنشقين عن الجيش السوري بلغ 10 آلاف جندي،

الأمر الذي يعكس الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الرئيس بشار الأسد في السيطرة على قواته العسكرية التي تشكل الحاجز الأساسي الذي يحول دون الإطاحة به.

- وتفيد تقديرات أجهزة الاستخبارات الغربية بأنه على الرغم من استمرار ولاء القيادة العليا للجيش للرئيس الأسد، فإن الضباط ذوي الرتب الأدنى يفرون من الخدمة بأعداد كبيرة، وهناك حالات فرار لوحدات عسكرية بأكملها.
- وكان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك توقع، هذا الشهر، سقوط نظام الأسد خلال أسابيع، مستنداً في كلامه هذا إلى التقديرات التي سمعها من الاستخبارات. ومن الدلائل الأخرى على ضعف النظام السوري، محاولات "حماس" نقل قيادتها من دمشق كجزء من التحضير لمرحلة ما بعد الأسد.
- وقد تجاوز عدد القتلى في المواجهات في سورية الـ 5 آلاف قتيل أغلبيتهم من صفوف المعارضة، كما أن الجيش السوري تكبد خسائر كبيرة نتيجة الكمائن التي نصبتها المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة والمنشقين عن الجيش. وتبدو جلية في عدد من المناطق البعيدة السيطرة المتزايدة لمجموعات المعارضة حيث يجد الجيش السوري صعوبة في العمل بحرية....
- ومن الموضوعات التي تثير مخاوف كبيرة في الغرب مصير مستودعات السلاح الكيماوي ومخازن الصواريخ التي يملكها الجيش السوري. واستناداً إلى تقارير نشرتها وسائل الإعلام الدولية، فقد قام حزب الله بنقل عدد من الصواريخ البعيدة المدى من الأراضي السورية إلى داخل لبنان. إلاّ إنه، حتى هذه اللحظة، ليس هناك ما يؤكد انتقال السلاح الكيماوي إلى حزب الله، ولا سيما أن الاحتفاظ بهذا السلاح يشكل مشكلة معقدة ويتطلب معرفة خاصة لا يملكها حزب الله حالياً.
- وكانت تقديرات الاستخبارات العسكرية للجيش الإسرائيلي لسنة 2012 توقعت استمرار الاضطرابات في العالم العربي، وتعرض أنظمة عربية أخرى لمخاطر ولتغيرات، وفي مقدمها اليمن وسورية.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : **تاريخ فلسطين في طوابع البريد**

مجموعة نادر خيري أبو الجبين

هو كتاب فريد من نوعه يجمع طوابع فلسطين بدءاً من العهد العثماني في القرن التاسع عشر وحتى السلطة الوطنية، وهو يشكل مزيجاً من العمل التأريخي والفني في آن معاً، ويقدم قراءة استثنائية للمراحل التاريخية التي مرت بها فلسطين من خلال طوابعها البريدية منذ أيام التقسيم حتى اليوم.

وهذا الكتاب هو ثمرة أربعين عاماً من العمل الدؤوب قام خلالها المؤلف بجمع طوابع وطنه فلسطين. ويشتمل على خمسة أجزاء، يتناول الجزء الأول طوابع فلسطين فقط، منذ أيام السلطنة العثمانية حتى اليوم؛ أما الجزء الثاني فمخصص لـ "فلسطين في طوابع الدول" ويجمع الطوابع التي أصدرتها الدول عن فلسطين؛ أما الجزء الثالث فهو لطوابع "التضامن مع الشعب الفلسطيني" وفيها يظهر التأييد العالمي لفلسطين وشعبها؛ أما الجزءان الرابع والخامس فيعرضان طوابع فلسطين تحت عناوين معينة مثل: العلَم، خريطة فلسطين، المعارك الكبرى، كما يذكر بجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني من تهجير وتدمير للمنازل وحرق للمقدسات وارتكاب مجازر التطهير العرقي.

والكتاب موضوع باللغتين العربية والإنكليزية في المجلد نفسه.

ويكمل هذا الكتاب أعمال المؤسسة في الكتابة العلمية الموثقة لتاريخ فلسطين في الكتب الصادرة عنها: البحث العلمي، المذكرات، الصور، المواقع الجغرافية، المدن، إلخ. **...للمزيد**